

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وهو أقبح ما يكون حينئذ .
وشَحِيحٌ بَحِيحٌ بالباء من البَحَّةِ ونَحِيحٌ بالنون من نَحَّ - بحمله .
وَذَبِيثٌ ذَبِيثٌ كأنه يَنْذِبُ شَرُّهُ أي يستخرجه .
وشَيطَانٌ لَيطَانٌ .
وَذَرِيَّةٌ يَانٌ سَوَّانٌ .
وعَيٌّ شَوِيٌّ من شَوِيٍّ المال أي رديئة .
وسَيِّغٌ لَيِّغٌ وسَائِغٌ لَائِغٌ وهو الذي يَسُوءُ سهلاً في الحَلَّاقِ وحَارٌّ يَارٌّ وحران
يَرٌّ أن وكَثِيرٌ بَثِيرٌ وبَذِيرٌ عَفِيرٌ يوصف به الكثرة .
وحَقِيرٌ نَقِيرٌ .
وتقول العرب : اشتبكت الوَبْرَةَ والأرْبَ نَبَ فقالت الوبرة للأرْبَ : أَرَّانَ عَجْزُ
وكتفان وسائرُ أُوْكُلَاتَانِ .
فقالت الأرْبُ للوبرة : وَبْرٌ وَبْرٌ عَجْزٌ وَمَدْرٌ وسائرُ حَقْرٌ نَقْرٌ .
وضَّئِيلٌ بَئِيلٌ .
وَضَرٌ مَضَرٌ .
وعَفْرِيَّتٌ نَفْرِيَّتٌ وعَفْرِيَّةٌ نَفْرِيَّةٌ وفَقَهٌ نَقَهٌ وكَزٌّ لَزٌّ وواحد قاحد وقالوا فارد .
وماثِقٌ دائِقٌ .
وحائرٌ بائرٌ وسَمَجٌ لَمَجٌ وشَقِيحٌ لَقِيحٌ فهذه الحروف إِتباعٌ لا تَفردُ .
وتجِءُ أشياءٌ يمكن أن تُفردنحو قولهم : غَنِيٌّ مَلِيٌّ وفَقِيرٌ وَقِيرٌ .
والوَقْرُ : هَزْمَةٌ في العظم .
وجَدِيدٌ قَشِيبٌ .
وخَائِبٌ هَائِبٌ .
وما لَهْ عَالٌ ولا مَالٌ ولا بَارِكٌ اللّهُ فيه ولا دَارَكٌ .
وعَرِيضٌ أَرِيضٌ .
والأَرِيضُ : الحَسَنُ وثَقَفٌ لَقَفٌ أي جَيِّدٌ الالْتِفَافُ .
وَذَفِيفٌ ذَفِيفٌ : أي سريعٌ .
فأما قولهم : حَلٌّ وِبلٌ فَالْبِلُ : المباح - زعموا .
وقولهم : حَيَّاكَ اللّهُ وَبَيَّاكَ .

فبيّناك : أضحكك - زعموا .

وقال قوم : قرّبك .

وأنشدوا : - من الرجز - : .

(لما تَبَدَّيْ يَدَا أبا تميم ... أعطى عطاء الماجد الكريم) .

وقال في موضع آخر من الجمهرة : وأما قولهم : حلّ وبلّ فقال قومٌ من أهل اللغة : (بلّ (إتباع .

وقال قوم : بل - البلّ : المباح لغة يمانية زاد ابنُ خالويه وقيل : بل شفاء .

وعقد أبو عبيدة في الغريب المصنف باباً للإتباعفما ذكر فيه : .

عَيِيَّ شَيِيَّ وبعضهم يقول شَوِيَّ وما أعياه وأشياه وأشواه وجاء بالغيّ والشَّيء .
وأحْمَقُ فَأكُّ تَأْكُّ .

وضالّ نال وجاء بالضّلاللة والنّلاللة .

وهو أسّوان أتّوانأي حزين .

وسلّخ مَلِخ أي لا طَعَمَ له .

وما لَه ثلّ وغل يدعو عليه وما لَه عافطة ولا نافطة فالعافطة : الغندَر تعفط : تَضَرط
والنافطة اتّباع .

وحَطَيْتَ المرأة عند زوجها وبَطَيْت .

ورجل حاذقٌ باذق .

وشيء تافهٌ نَافهٌ أي حَقِير .

ورجل سَهْدٌ مَهْدٌ أي حسن .

وما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ أي ما يتحرّك ورطب صَقَرٌ مَقَرٌ أي له صَقَر وهو عَسَله